وحيث ان لك ان هذا المعنى كنه ذاته سبحانه لكنه الاسم غير معلوم للخلق لان العلم
اما علم حصولي او علم حضوري وعلى الاول يلزم ان يكون للواجب تعالى مثل او
التغاير بين الموجود الخارجي والحاصل في الذهن تغاير بحسب التشخص مع اتحاد
الماهية كالنور في موضعه وعلى الثاني يلزم ان يكون الواجب تعالى من حيث
هو علم للغير صفة تابعة له وهو محال لان ذاته تعالى لكل حيثية واعتبارات مستقلة
وايضا من العلم الحضوري وجود المعلوم للعالم ولا شك ان وجوده تعالى ليس
للخلق بل وجوده تعالى له الا ان ذلك المعنى صفة هي اخص صفاته المنجمعة لصفات للخلق م
الكمال لكنه الاسم معلوم للخلق وهو القيوم او ما يؤدي مؤداه هذا ما حصل لي
في هذا المقام والله ولي التوفيق والانعام قوله اي العلم اراد بالعلم نص الكيفية
العلمية من حيث هي وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع فان العلم المطلق
عليهما والنور وهو الظاهر بذاته المظهر لغيره يصدق عليهما ولا يلزم منه ان يكون
نفس حقيقة العلم بديهيا مع انه من الغوامض كما صرح به في التلويحات فان
الظهور موجب لوجود العيني ومن العلم ثم هنا اشارة الى ان المقصود بالذات
اجراؤه ورد العلم ظلاله ما ذهب اليه المشاؤون قوله اتصالا معنويا ما لم يحمل النور
على هذا الاتصال لانه لم يطلق عليه الصوفية ليتأيد لاشيء فانه كلي ما لذات
وليس وراء عبادان قرية قوله يحتمل المعاني الثلاثة على سبيل التوافق والتخالف
وما هو المشهور من ان اللفظ اذا اعيد معرفة فهو عين الاول ليس كليا له
فالاحتمال لهذا يرتقي الى احتمالات كثيرة والتعيين لا يناسبه الترقي فان
التنبيه على مرتبة ربما يكون موصلا الى مرتبة فوقها الا ترى ان خبر البشر

صلواة

صلواة الله وسلامه عليه اجر ما لاستغاثة ولنعم ما قيل استقامت زمانا كرامات
به فالمناقشة بان طلب الثبات على الشيء طلب لبقائه وهو ينافي
زواله ليس بشيء نقل عن بعضهم في الفرق بين علم اليقين وعين اليقين
وحق اليقين ان مشاهدة امارة بتوسط النار علم اليقين ومعاينة جرم
النار الذي يفيض الضوء على ما يقبل الاضاءة بمثابة عين اليقين وتاثير النار
فيما يصل اليه بحيث يمحو هويته ويصيره نارا صرفا بمثابة حق اليقين قوله ويمكن ان
يحمل الخ ويمكن ان يحمل هذه الفقرات على مراتب النفس فيا قيوم على العقل
الهيولاني الذي فيه خلوه عن صور العلمية كلها وايدنا بالنور على مرتبة العقل
بالملكة الذي فيه حصول البديهيات واستعداد النظريات وثبتنا على النور على
العقل بالفعل الذي فيه كسب النظريات وحصولها واحشرنا الى النور على العقل
المستفاد الذي فيه حصول النظريات ومشاهدتها ولا يخفى المناسبة بين هذه
الفقرات وهذه المراتب قوله واراد بالمطالب الخ الظاهر ان المشهور ان الكل
واختلف في المطالب فالمراد منها اعم مما بالذات ومما بالعرض وان كان خارجا عنها
فالمراد منها ما بالعرض واستثنى لم يحصل المطالب ما هو بالذات بل حصل منتهاها
به قوله لان بعض الشر اما شر محض لا خير فيه او شر غالب على الخير او الخير والشر لما ان
فيه متساويان او شر الخير فيه غالب والصادر عنه سبحانه هو القسم الاخير
هكذا نقل عن المعلم الاول وقيل انه لا حاجة فيه الى دفع شبهة الثنوية قوله فان المراد
لان هذا الشر القليل في الحقيقة ليس شرا بل خير كثير انقل للامام الرازي في بعض
كتبه ان القاضي عبد الجبار وهو شيخ المعتزلة القايلين بان الشر ليس من افعاله

Copyright King Saud University